آياتُ القوّةِ في الخطابِ القرآنيّ
دراسةٌ لمقاصدِ الأفعالِ الكلاميّةِ التوجيهيّةِ

Verses of Power in the Qur'anic Discourse
A Study of the Purposes of Directive Speech Acts

م.م. مصطفى أحمد عبيد العرداوي
كلية الفقه / جامعة الكوفة

As. Lec. Mustafa A. O. Al-Ardawi
Faculty of Jurisprudence / University of Kufa

mustafaa.alardawy@uokufa.edu.iq

ملخص

يعدُّ الخطاب القرآنيّ أعظم خطابٍ موجّهٍ للناسِ جميعًا من لّدُنِ اللهِ تبارك أسماؤهُ، والسببُ في عَظمةِ هذا الخطابِ يتأتّى من كونه مُعجزةً لرسولنا الكريم (صلى الله عليهِ وآلهِ وسلّم) تحدَّى بهِ العرب جميعًا على أن يأتوا بآيةٍ واحدةٍ من مثلهِ فما اسطاعوا لذلكَ أبدًا، وقد احتوى هذا الخطاب المُعجز على مقاصد خفيّة نستلزمها عبر سياق آياتهِ المباركة، ومن هذه المقاصد مقاصد الأفعال الكلاميّة الإنجازيّة التوجيهيّة الواردة في سياق آيات القوّة في الخطاب القرآنيّ، وقد شرعَ الباحثُ لدراستها دراسةً تداوليّةً على وفقَ نظرية الأفعال الكلاميّة متخذًا النوع الثاني من الأفعال الكلاميّة وهي (التوجيهيّة) سبيلاً لذلك.

بدأ الباحثُ بالتعريفِ بمصطلحاتِ العنوان ومن ثَمَّ الانتقال لدراسةِ نماذج تطبيقيّة من آيات القوّة في الخطاب القرآنيّ على وفق الأفعال الكلاميّة التوجيهيّة وبيان مقاصد هذه التوجيهات سواء أكانت أوامر، أَمْ نواهيَ أَمْ أسئلة، وقد اتخذ الباحث المنهج التحليليّ سبيلاً لذلك عبر الاستعانة بكتب النظريات التداوليّة وكتب التفاسير.

الكلمات المفتاحية: القوّة، الأفعال الكلاميّة، التداوليّة، التوجيهيّة، المقاصد.

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.vi48.17279

Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه / النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

Abstract

The Qur'anic discourse is the greatest discourse addressed to all people from God، blessed be His Names. The reason for the greatness of this discourse comes from it being a miracle of our noble Messenger (may God bless him and his family and grant them peace) in which he challenged all Arabs to produce a single verse like it، but they were never able to do so. This miraculous discourse contained hidden purposes that we necessitate through the context of its blessed verses.

Among these purposes are the purposes of the performative and directive speech acts mentioned in the context of the verses of power in the Qur'anic discourse. The researcher set out to study them in a pragmatic study according to the theory of speech acts, taking the second type of speech acts, which is (directive)، as a way to do so. The researcher began by defining the terms of the title and then moving on to study applied models of verses of power in the Qur'anic discourse according to the directive speech acts and clarifying the purposes of these directives, whether they are commands, prohibitions or questions. The researcher adopted the analytical approach as a way to do this by using books of pragmatic theories and books of interpretations.

Keywords: power, verbal acts, deliberation, guidance, intent

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.vi48.17279

Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

مُقَدِّمة

الحمدُ للهِ ربِّ العالمين والصلاة والسلام على نبيهِ الصادقِ الأمين وعلى آله الطيبين الطاهرين وأصحابه المنتجبين وبعد:

فالخطابُ القرآنيُّ هو أعظمُ خطابٍ عرفتهُ البشريّة، هذا الخطاب الذي أنزلهُ الله جلَّ وعزَّ على صدرِرسولنا الكريم (صلى الله عليه وآله)؛ ليصبح حُجَّةً على الناسِ وينقلهم من الظلامِ إلى النورهذا من ناحية، ومن ناحيةٍ أخرى فهو النبعُ الدافقُ الذي يرتوي منهُ الدارسونَ على مرّ العصوروتقادم الأزمان.

وتأسيسًا على ذلك ذهبَ الباحثُ إلى القرآنِ الكريمِ ليتدبَّره، فاستوقفتهُ آيات القوّة في هذا الخطاب العظيم وبدتْ لهُ مقاصد الأفعال الكلاميّة التوجيهيّة فيه، وهذا ما يدعونا إلى التساؤلِ عن مفهوم القوّة في الخطاب القرآنيّ؛ بوصفهِ الركيزة الأولى التي بُنيت عليها الدراسة؟، وما مفهوم الأفعال الكلاميّة؟ وماذا نعني بالأفعال الكلاميّة التوجيهيّة؟ وكيف يُدرس هذا الخطاب تداوليًّا؟ هذه الأسئلة تُمثِّلُ النظرية التي بُني عليها البحث. وكان حرياً بالباحث أن يلتمس أدواته من نظرية الفعل الكلامي في مظانّها، وتطبيقها مستعيناً بكُتب التفسير القرآني.

وبناءً على ما تقدّم جاء البحث في تمهيد عُني ببيان حدود المصطلحات التي وردت في عنوان البحث؛ لتقديم عرضٍ جليٍّ عنها، وجانب تطبيقي عُني بالأفعال الكلاميّة التوجيهيّة التي وردت في هذا الخطاب.

وفي الختام أقول: إنَّ هذا البحث ضمَّ جهداً قصد به الباحث وجه الله تعالى ، فإن أصبتُ فهو من توفيق الله، وإن قصرّتُ فمن نفسي وآخر دعوانا أن الحمد لله ربِّ العالمين.

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.vi48.17279
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه / النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

تمهيد

أوّلاً: مفهومُ القوّةِ.

١- القوّةُ لُغةً.

جاءَ في التهذيبِ ((قويَ الرجلُ يقوَى قُوّة، فَهُوَ قَوِيّ)) (الأزهري، ٢٠٠١م، ٩\٢٤٧)

ويُعرّفُ العالمُ اللغويُّ الشهيرُأحمد بن فارس القوّةَ فيقولُ: ((الْقَافُ وَالْوَاوُوَالْيَاءُ أَصْلَانِ مُتَبَايِنَانِ، يَدُلُّ أَحَدُهُمَا عَلَى شِدَّةٍ وَخِلَافِ ضَعْفٍ، وَالْآخَرُعَلَى خِلَافِ هَذَا وَعَلَى قِلَّةِ خَيْرٍ، فَالْأَوَّل الْقُوَّةُ، وَالْقَوِيُّ: خِلَافُ الضَّعِيفِ. وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنَ الْقُوَى، وَهِيَ جَمْعُ قُوَّةٍ مِنْ قُوَى الْحَبْلِ...وَالْأَصْلُ الْآخَرُ: الْقَوَاءُ: الْأَرْضُ لَا أَهْلَ بِهَا)) (الرازي، ١٩٧٩م، ٥\٣٦-٣٧)

ويرى الباحثُ أنَّ المعنى الأوّلَ هو المعنى المناسب؛ لشيوعهِ وكثرةِ استعمالهِ، فضلاً عن ذلك نجد أنَّ المعنى الثاني يُعدُّ من المعاني المغمورةِ غير المستعملةِ ولا تدلُّ على الدلالةِ التي تتناسبُ والدراسة.

أمّا ابن منظور فلم يأتِ بشيءٍ مخالفٍ عمّا جاءَ سابقًا إذ يقول: ((القُوَّةُ نَقِيضُ الضَّعْفِ، وَالْجَمْعُ قُوًى وقِوًى. وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: يَا يَحْيى خُذِ الْكِتابَ بِقُوَّةٍ؛ أَي بِجِدّ وعَوْن مِنَ اللَّهِ تَعَالَى)) (الإفريقي، ١٤١٤هـ، ١٥\٢٠٧)

وخلاصةُ القولِ نلحظُ أنَّ مفهوم القوّة في أصلها اللغويّ يأتي بخلافِ الضعفِ ويدلُّ على الحزمِ والصلابةِ والشِدّةِ.

٢- القوّةُ اصطلاحًا.

يُعرّفُ الشريفُ الجرجانيُّ القوّةَ بأنَّها ((تمكُّن الحيوان من الأفعال الشاقَّة، فقوى النفس النباتية تسمى: قوى طبيعية، وقوى النفس الحيوانية تسمى: قوى نفسانية، وقوى النفس الإنسانية تسمى: قوى عقلية. والقوى العقلية باعتبار إدراكاتها للكليات تسمى: القوة النظرية، وباعتبار استنباطها للصناعات الفكرية من أدلتها بالرأي تسمى: القوة العملية)) (الجرجاني، ١٩٨٣م، ص١٧٩)

وقد عُرّفتْ القوّة بأنّها ((القدرة والشِدّة، والطاقة، وضدها الضعف، تقول: قوّةُ الجسمِ، وقوّةُ الفِكرِ، وقوّةُ الغريزةِ)) (صليبا، ١٩٧٦م، ٢\٢٠١)

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.vi48.17279
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

فضلاً عن ذلك فإنّ القوةَ يُمكنُ أنْ تُعرّف بأنّها صفةٌ في الشيءِ تجعلهُ قادرًا على الأداءِ، فالقوّة شِدّة، وإحكامٌ، وجِدٌّ، وشجاعةٌ، واستطاعة. (الغيلي، ٢٠١٤م، ص٢١)

وخلاصةُ القولِ يمكن تعريفُ القوّة بأنّها الطاقةُ الكامنةُ في الشيء والتي عن طريقها يمكن تحقيق الأداء المنشود، سواء أكان هذا الأداءُ ماديًا أم معنويًا.

ثانيًا مفهوم الأفعال الكلاميّة.

يُعدُّ الفعلُ الكلاميُّ ((نواةً مركزيّةً في كثيرٍ من الأعمالِ التداوليّةِ، وفحواهُ أنّهُ كلُّ ملفوظٍ ينهضُ على نظامٍ شكليٍّ دلاليٍّ إنجازيٍّ تأثيريّ)) (صحراوي، ٢٠٠٥م، ص٤٠)

فعندما يريدُ الناسُ التعبير عن أنفسهم فأنّهم لا ينشئونَ ألفاظًا تحتوي على كلماتٍ وبنى نحويّة فحسب، بل ينجزون أفعالاً عبر هذه الألفاظ. (يول، ٢٠١٠م، ص٨١)

ويُعدُّ الفيلسوفُ اللغويّ الإنجليزي (أوستن Austin J.L) مؤسس هذه النظريّة التي بُنيتْ عليها الدراساتُ التداوليّة عبرَ محاضراتهِ التي ألقاها في جامعة هارفرد الأمريكيّة سنة ١٩٩٥م في كتاب سُميَّ (كيف تفعل الأشياء بالكلمات) (علي، ٢٠٠٤م، ص٣٤)

يرى أوستن أنَّ وظيفة اللغة لا تقتصرُ على وصف العالمِ وصفًا صادقًا أو كاذبًا، بل أنَّ هناكَ نوعًا آخرَ من الألفاظ لا يصفُ وقائعَ العالمِ الخارجيّ ولا يوصفُ بصدقٍ أو كذبٍ، ومثالُ ذلك قول الرجلِ لزوجتهِ: أنتِ طالق، فهذه اللفظة لاتصفُ العالم الخارجيّ، ولا تصف الصدق أو الكذب، بل أنّها عملت على أداءِ فعلٍ كلاميّ. (نحلة، ٢٠٠٢م، ص٤٣)

وبناءً على ذلك فأنَّ أوستن يرى أنَّ المتكلم للفعل الكلاميّ ينجزُ ثلاثةً أنواعٍ من الأفعالِ في آنٍ واحدٍ عندما ينطقُ بمقولةٍ (الخليفة، ٢٠٠٧م، ص٧٩) وهذه الأفعالُ هي:

أولاً: فعلُ القولِ Locutionary act

وهو النمطُ الأوّلِ من الأنماطِ الثلاثةِ التي ابتدعها أوستن من الفعلِ الكلاميّ التي يمكن للمتكلّمِ إنجازها في وقتٍ معيّنٍ عندما يقولُ شيئًا، فضلاً عن ذلكَ فإنَّ فعلُ القولِ يتعلقُ بالفعلِ البسيطِ للمتكلّمِ لقولِ شيءٍ ما، أي أنَّ فعلُ القولِ هو فعلُ

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.vi48.17279
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه / النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

إصدارٍ أو إنتاج تعبيرٍ لغويّ ذي معنى، ويتكونُ فعل القولِ من ثلاثةِ أفعالٍ فرعيّةٍ هي: (الفعلُ الصوتيُّ) لإنتاجِ ملفوظٍ أو مكتوبٍ، و (الفعل اللفظيّ) الذي يسعى لإنشاءِ تعبيرٍ لغويّ معينٍ في لغةٍ مُعيّنةٍ، و (الفعلُ الدلاليّ) الذي يعمدُ لتنسيقِ الملفوظِ أو المكتوب. (هو انغ والخليفة، ٢٠٢٠م، ص٣٩٢)

ثانيًا: الفعلُ المُتَضَمّنُ في القولِ (الفعلُ الإنجازيّ) Illocutionary act

وهو الفعلُ الذي ((يُنجزهُ المُتَكَلّمُ بنطقهِ للجملةِ أي الفعل الذي توضحهُ وتشخصَهُ الإنجازيّةُ في صدرها عن طريقِ لفظِ الفعلِ الإنجازيّ)) (الخليفة، ٢٠٠٧م، ص٧٩)، بالإضافة إلى ذلك فإنّ هذا الفعل يعملُ على إضافةِ معانٍ ومقاصدَ أخرى، هذه المقاصد تكمنُ خلفَ المعنى الأصلي للفعل. (نحلة، ٢٠٠٢م، ص٤٥)

ثالثًا: الفعلُ الناتجُ عن القولِ (الفعلُ التأثيريّ) perloutionary act

ويُعرّفُ هذا الفعل بأنّهُ ((الأثر الذي يُحدثهُ الفعلُ الإنجازيّ في السامع)) (نحلة، ٢٠٠٢م، ص٤٦)، ويمثلُ هذا الفعل النتائج غير اللغوية التي يمكن أن تترتب على إنجاز الفعل الكلاميّ، فهو باختصار الفعل المنجز عبر انجاز الفعل الكلامي. (الخليفة، ٢٠٠٧م، ص٨٠)

ففي المَنطوق (اعرض عن الجاهلين) يكون فعلُ القول في الفعل الصوتي أي الفعل اللفظيّ، ففيه مفرداتٌ تنتمي إلى المعجمِ وتخضعُ لقواعد اللغة، أمّا الفعل المتضمن في القول (الفعل الإنجازيّ) فنلتمسه في الألفاظ (أمرني أو نصحني أو غير ذلك) أي أمرني أن أعرض عن الجاهلين، أمّا الثالثُ فهو الفعل الناتج عن القول أو الفعل التأثيري فينتجُ عن الفعل الإنجازي من إقناع المخاطب بأن يعرض؛ أي: أقنعني بأن أعرض عن الجاهلين. (علوي، ٢٠١٤م، ص٣١). جاء بعد أوستن الفيلسوف الأمريكي (جون سيرل John Searle) الذي عمل على تناول نظرية أوستن في الفعل الكلاميّ وطوّر فيها بُعدين رئيسين هما: المقاصدُ والموضوعات. (روبول وموشلار، ٢٠٠٣م، ص٣٣)

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.vi48.17279
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

وقد عمدَ جون سيرل إلى تقسيم الأفعال الكلاميّة على خمسةِ أقسام هي: (الإخبارية، والتوجيهية، والإلزامية، والتعبيرية، والإعلانية أو التصريحية) (سيرل والغانمي، ٢٠٠٦م، ص٢١٧-٢١٩)

ولِسِعَةِ تصنيف سيرل ودقَّتِه؛ مقارنةً بسابقه_ سيشتغل الباحث إجرائيًّا على آيات القوّة في الخطاب القرآني على وفق القسم الثاني من تصنيفه (الأفعال الكلاميَّة التوجيهيَّة) الذي وجد فيه الباحث ضالَّته.

مقاصدُ الأفعال الكلاميّة التوجيهية في آياتِ القوّة

القرآن الكريم هو معجزة رسولنا (صلى الله عليه وآله) الكبرى، وقد أعجز العرب وهم أصحاب الفصاحة؛ بما تضمّنه من فصاحة وبلاغة، وأخبار الأمم السابقة، وأنباء الغيب، وما حواه من إعجاز علمي وتشريع محكم دقيق صالح لكل زمان ومكان، ومن الثابت أنَّ الرسول (صلى الله عليه وآله) تحدّى العرب بالقرآن وأنَّهم عجزوا عن الإتيان بمثله (البغا ومستو، ١٩٩٨م، ص١٥)، قال جلّ وعزّ في محكم كتابه الكريم:﴿قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هذَا الْقُرْآنِ لا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيراً﴾ (سورة الإسراء: ٨٨)

وهذا الخطاب احتوى في طيّاتهِ مقاصدَ وأسرار لابدّ من الوقوفِ عليها وتحليلها ومن هذه المقاصد هي مقاصدُ الأفعال الكلاميّة التوجيهية في آيات القوّة التي وردت في هذا الخطاب المبارك.

١- الأفعال الكلاميّة التوجيهية:

تُعرّفُ بأنّها نمطٌ من الأفعال الكلاميّة يحاولُ المتكلّمُ بواسطتهِ أن يحملَ المُخاطَبَ على فعلِ شيءٍ ما (هوانغ والخليفة، ٢٠٢٠م، ص٢٢٨)، وهذه الأفعال ((تُعبّر عمّا يريدهُ المتكلّم، وتتخذ أشكال أوامر وتعليمات وطلبات ونواهٍ ومقترحات)) (يول، ٢٠١٠م، ص٩٠)، واتجاه الملاءمة في هذه الأفعال يكون دائمًا من العالَمِ إلى الكلمة (سيرل والغانمي، ٢٠٠٦م، ص٢١٨)، فمن خلال استعمال هذه الافعال الكلاميّة يحاول المتكلّم جعل العالم ملائمًا للكلمات عن طريق المستمع. (يول، ٢٠١٠م، ص٩٠)

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.vi48.17279
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه / النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

ومن النماذج التطبيقية على الأفعال الكلاميّة التوجيهيّة في آيات القوّة في الخطاب القرآنيّ قوله تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ (سورة البقرة:٦٣)

نلحظُ في هذه الآيةِ المُباركةِ وفي سياقِ القوّةِ وجود فعلين كلاميّين انجازيّين توجيهيين، الفعل الأول في قوله تعالى:﴿خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ﴾ ففعلُ الأخذ في هذه الآيةِ المباركةِ هو فعلٌ كلاميٌّ انجازيٌّ توجيهيٌّ جاء في سياق الخطاب الموجَّه إلى بني إسرائيل، ومقاصدُ هذا الفعل التداوليّة تظهرُ في التوجيه الإلهيّ من قبل الله تباركت أسماؤه لبني إسرائيل عن طريق الأمر المباشر، ففعل الأخذ الطلبي جاء لتوجيههم وتذكيرهم بالنعم السالفة فبعد أن أخذ ميثاقهم ورفع فوقهم الطور أمرهم لكي ينجزوا ما آتاهم ((بجد وعزيمة كاملة وعدول عن التغافل والتكاسل)) (الرازي أ.، ١٤٢٠هـ، ٩٩\٣)، فلا بدّ من أخذ العهد بقوّةٍ وتصميمٍ واستجماع نفسٍ وجد (قطب، ٢٠٠٣، ٧٦\١) أمّا الفعل الكلاميّ التوجيهيّ الثاني فيظهر في قوله جلّ وعزّ:﴿وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ في هذا الشاهد تظهر قوّة إنجازية توجيهية طلبية تمثلت في أمر الله تعالى لبني إسرائيل، فالخطاب (اذكروا) جاء لينجز مقاصد تداولية توجيهية مباشرة ، هذه المقاصد مفادها أنّهم لابدّ أن يحفظوا ما في الكتاب ويدرسوه ولا ينسوه ولا يتغافلوا عنه لعلهم يتّقون (الزمخشري، ٢٠٠٩م، ٨٠\١)

ومن الشواهد القرآنيّة على الأفعال الكلاميّة التوجيهيّة في آيات القوّة في الخطاب القرآني قوله تعالى: ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِباطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَما تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَ أَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ﴾ (سورة الأنفال: ٦٠)

احتوتْ هذه الآية المباركة على فعل كلاميّ انجازيّ توجيهيّ هذا الفعل جاء بصيغةٍ من الصيغ الطلبية وهي صيغة الأمر المباشر في قوله تعالى:﴿وَأَعِدُّوا﴾ فالفعل هذا -وفي سياق آيات القوّة - موجّهٌ إلى المسلمين، والقوّة هي كمال صلاحيّة الأعضاء لعملها (التونسي، ١٩٨٤م، ٥٤\١٠)، والقوّةُ الإنجازيّة في الفعل الكلاميّ التوجيهيّ تكمن في الأمر بالاستعداد لإرهاب العدو والإنفاق في سبيل ذلك (عمارة، ٢٠١٩، ص٨٨)، فمقاصد هذا الفعل التوجيهية تكون في أمر المسلمين وتوجيههم بالفعل (أعدوا)؛ ليكونوا على استعدادٍ تام لمواجهة أعدائهم ما استطاعوا عبرَ((قوة حربية

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.vi48.17279
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

شاملة لجميع عتاد القتال، من المرابطين في الثغور وأطراف البلاد بخيلهم، لتخيفوا بهذا الإعداد والرباط عدو الله وعدوكم من الكفار المتربصين بكم الدوائر، وتخيفوا آخرين لا تعلمونهم الآن والله يعلمهم. لأنه لا يخفى عليه شيء. وكل ما أنفقتم من شيء في سبيل إعداد القوة قاصدين به وجه الله، فإن الله يجزيكم عليه جزاء وافيا، دون أن ينقصهم مثقال ذرة مما تستحقون من فضل ربكم)) (مجموعة من المؤلفين، ١٩٩٥م، ص٢٥٣)

ومن ذلك قوله تعالى: ﴿وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذا عاهَدْتُمْ وَلا تَنْقُضُوا الْأَيْمانَ بَعْدَ تَوْكِيدِها وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ ما تَفْعَلُونَ (٩١) وَلا تَكُونُوا كَالَّتِي نَقَضَتْ غَزْلَها مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكاثًا تَتَّخِذُونَ أَيْمانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبى مِنْ أُمَّةٍ إِنَّما يَبْلُوكُمُ اللَّهُ بِهِ وَلَيُبَيِّنَنَّ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيامَةِ ما كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ(٩٢)﴾ (سورة النحل: ٩١-٩٢)

في هاتين الآيتين المباركتين جاءت التوجيهات الإلهية بصيغٍ مختلفة هذه التوجيهات وردت في سياق القوّة بصيغة الأمر والنهي، ففي قوله تعالى: ﴿وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذا عاهَدْتُمْ﴾ ورد فعلٌ كلاميٌّ انجازيٌّ توجيهيٌّ مباشرٌ بصيغة الأمر وهو الفعل (أوفوا) وهو فعلُ أمرٍ صريحٍ من أفعالِ الطلبِ، وبالتالي فهو أمرٌ سيقَ على سبيلِ النُصحِ والإرشادِ؛ لكي يحقق الفعل الإنجازيّ الغاية المرجوّة جُعلَ هذا الفعل موجّهًا لمنفعةِ المُرسلِ إليهِ وبذلكَ يتم تحقق الغرض الرئيس (حسين، ٢٠٢٢، ص٢٩)، فالله -سبحانه وتعالى - أراد أن يوجّهَ المسلمين ويذكرهم ((بِالْعَهْدِ الَّذِي عَاهَدُوا الله عَلَيْهِ عِنْد مَا أَسْلَمُوا، وَهُوَ مَا بَايَعُوا عَلَيْهِ النَّبِيَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّا فِيهِ: أَنْ لَا يَعْصُوهُ فِي مَعْرُوفٍ. وَقَدْ كَانَ النَّبِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْخُذُ الْبَيْعَةَ عَلَى كُلِّ مَنْ أَسْلَمَ مِنْ وَقْتِ ابْتِدَاءِ الْإِسْلَامِ فِي مَكَّةَ، وَتَكَرَّرَتِ الْبَيْعَةُ قُبَيْلَ الْهِجْرَةِ وَبَعْدَهَا عَلَى أُمُورٍ أُخْرَى، مِثْلِ النُّصْرَةِ الَّتِي بَايَعَ عَلَيْهَا الْأَنْصَارُ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ، وَمِثْلِ بَيْعَةِ الْحُدَيْبِيَةِ)). (التونسي، ١٩٨٤م، ص١٤\٢٦٠)، فضلاً عن ذلك يمكن أن نستشفَ مقاصد أخرى منها مقصد التحذير من لدُن الله تعالى إلى المسلمين وما يؤكد ذلك ما قاله ابن عاشور في تفسيره ((والمقصودُ تحْذِيرُ الَّذِينَ كَانُوا حَدِيثِي عَهْدٍ بِالْإِسْلَامِ مِنْ أَنْ يَنْقُضُوا عَهْدَ الله)). (التونسي، ١٩٨٤م، ص١٤\٢٦١)

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.vi48.17279
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه / النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

أمّا الجزء الثاني من الآية المباركة ﴿وَلا تَنْقُضُوا الْأَيْمانَ بَعْدَ تَوْكِيدِها﴾ فقد تحوّل الطلب إلى نهي، فالله -تبارك وتعالى - خاطبّ بأسلوب النهي الذي ينطوي على قوّةٍ إنجازيّة مباشرةٍ، إذ أنّنا نستلزمُ من هذه المقولة توجيهًا للمسلمين من قبل الله تعالى، فيقول لهم: لا تنقضوا إيمانكم بالله ورسوله من بعد ميثاقكم و أيمانكم الغليظة، فالمقاصد التداوليّة تكمن في زيادة التحذير. (العرداوي، ٢٠٢٢م، ص٢٣)

أمّا الجزء الثالث من هذه الآية الكريمة قوله جلّ وعزّ:﴿وَلا تَكُونُوا كَالَّتِي نَقَضَتْ غَزْلَها مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكاثاً﴾ فقد جاء فيه فعل انجازيّ توجيهيٌّ بصيغة النهي (ولا تكونوا) هذا النهي الذي ورد في سياق القوّة ممزوجًا بالشبيه الذي جعل للنهي قوةً إنجازيّة أقوى وزيادةً في حث المخاطب على الابتعاد عن الأمر المنهيّ عنه وهذا ما ذهب إليه الفخر الرازي في تفسيره إذ يقول: ((أَنَّ الْمُرَادَ بِالْمَثَلِ الْوَصْفُ دُونَ التَّعْيِينِ، لِأَنَّ الْقَصْدَ بِالْأَمْثَالِ صَرْفُ الْمُكَلَّفِ عَنْهُ إِذَا كَانَ قَبِيحًا، وَالدُّعَاءُ إِلَيْهِ إِذَا كَانَ حَسَنًا، وَذَلِكَ يَتِمُّ بِهِ مِنْ دُونِ التَّعْيِينِ)) (الرازي أ.، ١٤٢٠هـ، ٢٠\٢٦٤)

ومن النماذج التطبيقية للأفعال الكلاميّة التوجيهيّة في آيات القوّة في الخطاب القرآني قوله جلّ وعزّ: ﴿إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِن قَوْمِ مُوسَىٰ فَبَغَىٰ عَلَيْهِمْ ۖ وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولِي الْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ ۖ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ﴾ (سورة القصص: ٧٦)

من التوجيهات التي جاءت في سياق القوّةِ في الخطاب القرآنيّ، وعملت على انجاز مقاصد كلاميّة ماجاء عن شخصية قرآنيّة مهمّة هي شخصية قارون، وقارون هو ((اسم بالعبرانية محول للعربية واسمه قورح، قال الله: ﴿إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِنْ قَوْمِ مُوسَى﴾ [القصص:٧٦] أي: من بني إسرائيل، وأكثر المفسرين على أنه ابن عم لموسى)) (المغامسي، ٢\٨)

ففي سياق السرد القصصيّ القرآنيّ لقصّة(قارون) و(موسى) (عليه السلام) ظهرت الاستراتيجة التوجيهية عن طريق صيغة النهي المتكونة من (لا)الناهية مع الفعل المضارع في قول قوم قارون (لا تفرح)، ويُعدُّ استعمال الأمر بصيغة النهي دليلاً صريحًا على حرص قومه على أن يبلغوه قصدهم التوجيهيّ (الشهري، ٢٠٠٤م، ص٣٥٠)، فهم أرادوا أن يوصلوا له قصدًا انجازيًّا توجيهيًّا مفاده أنّهُ ((لَا يَلْحَقُهُ مِنَ الْبَطَرِ وَالتَّمَسُّكِ بِالدُّنْيَا مَا يُلْهِيهِ عَنْ أَمْرِ الْآخِرَةِ أَصْلًا)) (الرازي أ.، ١٤٢٠هـ، ٢٥\١٥)

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.vi48.17279
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

فنلحظ أن خطابهم هذا لقارون هو خطابٌ توجيهيٌّ تحذيريّ، فالتحذير هنا حقق شموليته عبر توجيه لكل من المرسل والمرسل إليه. (الشهري، ٢٠٠٤م، ص٣٥٠)

ومن الأمثلة على الأفعال الكلاميّة التوجيهيّة في آيات القوّة في الخطاب القرآنيّ قوله جلّ وعزّ: ﴿قالُوا يا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَى أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا (٩٤) قالَ ما مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا (٩٥)﴾ (سورة الكهف: ٩٤-٩٥)

نستلزمُ من هذه المحاورة القرآنيّة بين ذي القرنين والقوم الذين فتك بهم يأجوج ومأجوج- وفي سياق القوّة- فعلين كلاميين إنجازيين من الموجهات، الفعلُ الكلاميّ التوجيهيّ الأوّل يبدو جليًّا في استعمالهم السؤال الاستفهاميّ في قولهم:﴿فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَى أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا﴾، فاستعمال الاسئلة الاستفهاميّة يُعدُّ من الآليّات اللغويّةِ التوجيهيّة؛ لأنّها تعملُ على توجيهِ المُرسل إلى خيارٍواحدٍ يمكن من ضرورة الإجابة عليها، ومن ثَمَّ فإنّهُ يستعملها للسيطرة على مجريات الأحداث، كما يمكنهُ السيطرة على ذهن المرسل إليه، بل وتسيير الخطاب بحسب ما يريد المرسل، لا بحسب ما يريده الآخرون، وتعدُّ الأسئلة الاستفهاميّة من أهم الأدوات اللغويّة التوجيهيّة (الشهري، ٢٠٠٤م، ص٣٥٢)، ففي سؤال القوم:﴿فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَى أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا﴾ نجد أنّهم لا يريدون من المرسل إليه (ذي القرنين) أن يجيب (بنعم أو لا)، بل يريدون أن تتبلور الإجابة بعملٍ فعليّ، فضلاً عن ذلك فإن استعمالهم السؤال اللاحق للخبر يعدّ من أهم مظاهر التوجيه بالاستفهام (الشهري، ٢٠٠٤م، ص٣٥٢)، فكانت الاجابة على سؤالهم ﴿قالَ ما مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ﴾، أي نعمة الله التي وهبني إياها هي خير من الخرج الذي تعرضوه عليّ.

أمّا الفعل الكلاميّ الإنجازيّ التوجيهيّ الثاني في سياق القوّة فيبدو جليًّا في قوله جلّ وعزّ على لسانِ ذي القرنين: ﴿فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا﴾ ففي هذا الخطاب ورد فعل كلاميّ توجيهيّ وهو في جملة (أَعِينُونِي) ((ولأنّ الأمر يعدُّ من أكثر الأساليب التي يستعملها المرسل في الإستراتيجية التوجيهية، فإنّهُ يمكن التفصيل فيه بعض الشيء، وذلك بذكر أدواته وآليّاته، فهناك أدوات كثيرة لإنجاز الأمر، بشرط توفّر السلطة وتوجّه المنفعة تجاه المرسل)) (الشهري، ٢٠٠٤م، ص٣٤٣)

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.vi48.17279
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

فنجد في هذا الخطاب تحقق هذين الشرطين، فذو القرنين توفرّت عنده السلطة والقوّة التي مَنَّ الله جلَّ وعزّ بها عليه، وتوفر به الشرط الثاني وهو توجّه المنفعة تجاه المرسل من خلال بناء السدّ الذي سيحميهم من يأجوج ومأجوج إلى أن يأذن الله، وكلّ هذا جاء في سياق القوّة.

الخاتمة

١- بلغ عدد آيات القوّة في الخطاب القرآني (٤٠ آية) توزعت على سور متعددة.

٢- تصدرت الأفعال الكلاميّة التوجيهيّة التي جاءت بصيغة الأمر التوجيهات القرآنيّة تلتها التوجيهات التي جاءت بصيغة النهي وبعدها التوجيهات الاستفهامية.

٣- القوّة هي الطاقةُ الكامنةُ في الشيء والتي عن طريقها يمكن تحقيق الأداء المنشود، سواء أكان هذا الأداءُ ماديًّا أم معنويًّا.

٤- من المقاصد التي استلزمت من آيات القوّة في الخطاب القرآنيّ الترغيب والترهيب والتحذير فضلاً عن بيان قوّة الله ومقدرته التي لا يمكن لأحد أن يدانيها مطلقًا.

٥- القوّة في الخطاب القرآني جاءت على قسمين قوّة ماديّة تكمن في القوة البدنية والحربية، وقوّة ميتافيزيقيّة وهي القوّة الخارقة التي يتسم بها الله سبحانه وتعالى.

المصادر والمراجع

أوّلًا: القرآن الكريم.

ثانيًا: الكتب:

١- أبو القاسم جار الله الزمخشري. (٢٠٠٩م). *الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل*. بيروت: دار المعرفة.

٢- أبو عبد الله محمد الرازي. (١٤٢٠هـ). *التفسير الكبير*. بيروت: دار احياء التراث العربي.

٣- أحمد فارس الرازي. (١٩٧٩م). *معجم مقاييس اللغة*. (عبد السلام محمد هارون، المحرر) دار الفكر.

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.vi48.17279

Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

٤- آن روبول، و جاك موشلار. (٢٠٠٣م). *التداولية اليوم علم جديد في التواصل*. بيروت: دار الطليعة للطباعة والنشر.

٥- جميل صليبا. (١٩٧٦م). *المعجم الفلسفي (بالألفاظ العربية والفرنسية والإنكليزية واللاتينية)*. بيروت: الشركة العالمية للكتاب.

٦- جورج يول. (٢٠١٠م). *التداولية*. الدار العربية للعلوم ناشرون.

٧- جون سيرل، وسعيد الغانمي. (٢٠٠٦م). *العقل واللغة والمجتمع الفلسفة في العالم الواقعي*. الدار العربية للعلوم.

٨- حافظ اسماعيلي علوي. (٢٠١٤م). *التداوليات علم استعمال اللغة*. اربد: عالم الكتب الحديثة للنشر و التوزيع.

٩- حسين عيد حسين. (٢٠٢٢). *وصف المؤمنين في الخطاب القرآني* دراسة تداولية رسالة ماجستير.

١٠- سيد قطب. (٢٠٠٣). *في ظلال القران*. دار الشروق.

١١- صالح عواد المغامسي. (بلا تاريخ). *اعلام القران*.

١٢- عبد المجيد محمد الغيلي. (٢٠١٤م). *من ألفاظ القوة ومقابلاتها في القرآن الكريم (دراسة معجمية)*. رحى الحرف.

١٣- عبد الهادي ظافر الشهري. (٢٠٠٤م). *استراتيجيات الخطاب مقاربة لغوية تداولية*. دار الكتاب الجديد المتحدة.

١٤- علي محمد الجرجاني. (١٩٨٣م). *التعريفات* (المجلد الأولى). بيروت: دار الكتب العلمية.

١٥- مجدي محمد عمارة. (٢٠١٩). *آيات الجهاد في القرآن الكريم دراسة تداولية* (رسالة ماجستير). جامعة طنطا.

١٦- مجموعة من المؤلفين. (١٩٩٥م). *المنتخب في تفسير القران الكريم*. مؤسسة الاهرام.

١٧- محمد أحمد الأزهري. (٢٠٠١م). *تهذيب اللغة* (المجلد الأولى). بيروت: دار احياء التراث العربي.

١٨- محمد الطاهر التونسي. (١٩٨٤م). *التحرير والتنوير (تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد*. تونس: الدار التونسية للنشر.

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.vi48.17279

Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

١٩- محمد مكرم الإفريقي. (١٤١٤هـ). *لسان العرب*. بيروت: دار صادر.

٢٠- محمد يونس علي. (٢٠٠٤م). *مقدمة في علمي الدلالة والتخاطب*. دار الكتاب الجديد المتحدة.

٢١- محمود أحمد نحلة. (٢٠٠٢م). *آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر*. دار المعرفة الجامعية.

٢٢- مسعود صحراوي. (٢٠٠٥م). *التداولية عند العلماء العرب دراسة لظاهرة (الأفعال الكلامية) في التراث اللساني العربي*. بيروت: دار الطليعة للطباعة والنشر.

٢٣- مصطفى احمد العرداوي. (٢٠٢٢م). *آيات الإرادة والمشيئة في الخطاب القرآني* دراسة تداولية.

٢٤- مصطفى ديب البغا، ومحي الدين ديب مستو. (١٩٩٨م). *الواضح في علوم القرآن*. دمشق: دار الكلم الطيب.

٢٥- هشام عبد الله الخليفة. (٢٠٠٧م). *نظرية الفعل الكلامي بين علم اللغة الحديث والمباحث اللغوية في التراث العربي والإسلامي بحث في علم الفعليّات*. الشركة المصرية العالمية للنشر: لونجمان.

٢٦- يان هوانغ، وهشام عبد الله الخليفة. (٢٠٢٠م). *معجم أوكسفورد للتداولية*. دار الكتاب الجديد المتحدة.

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.vi48.17279

Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي